بداية حركة الحرية

اسم الكتاب/الصيف الأحمر
المؤلف/ كاميرون ماكويرتر
ترجمة/ عبد الخالق علي

في صيف ١٩١٩ صمد الاميركان من أصل أفريقي بوجه التمييز العنصري حتى عند اشتداد الهجمات.
من نيسان إلى تشرين أول ١٩١٩ اكتسحت الولايات المتحدة موجة من العنف. سلسلة الإعدامات الدموية غير القانونية و أعمال العنف التي بدأت في الجنوب أنهكت المدن الشمالية الكبيرة أيضاً مثل شيكاغو و تسببت في ويلات عرقية في البلاد. يقول مراسل صحيفة وول ستريت كاميرون ماكويرتر في كتابه الجديد "الصيف الأحمر" إن الإعدامات غير القانونية و الهجمات التي شنها الرعاع البيض على مناطق السود لم تكن جديدة على الولايات المتحدة، لكن ما كان يختلف في ١٩١٩ هو إن الاميركان الأفارقة ردوا على الهجمات بأعداد كبيرة... كانت الديناميكية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية لعلاقات البيض – السود تتغير. كانت تلك لحظة حاسمة في النضال من اجل الحقوق المدنية للاميركان الأفارقة، و كان العامل المفاجئ في تغير علاقات البيض – السود هو الحرب العالمية الأولى. لقد عاد الجنود الاميركان الأفارقة من أوروبا بنزعة قتالية. كتب احد المحاربين القدامى من السود "لقد ساعدنا في كسب النصر للديمقراطية و يجب ان نشارك في قطف ثمارها". ان رغبة أميركا البيضاء في مشاركة تلك الثمار يمكن الحكم عليها من خلال تعليقات حاكم المسيسيبي ثيودور بلبو بعد ان رفض إيقاف إعدام احد المتهمين بالاغتصاب في حزيران ١٩١٩ قائلا: "هذا بلد الرجل الأبيض، و ان حلم العرق الزنجي في المساواة الاجتماعية و السياسية سوف يتبدد". كان بلبو يلقي اللوم على الفرنسيين في ترسيخ هذه الاحلام في عقول الجنود السود. اما ماكويرتر فانه يوضح في كتابه الحيوي الذي خضع لبحث متأنٍ، حكاية هذه الفترة الصعبة من تاريخ الأمة الأميركية، و يقول ان الاميركان الأفارقة لم يكونوا راغبين في أخذ نصيحة البيض. السكرتير الميداني لمجلس الاميركان الأفارقة ويلدون جونسون هو الذي صاغ عبارة "الصيف الأحمر" لوصف هذا الموسم المميت.
يغطي ماكويرتر ثمانية أحداث بشكل عميق، كل منها يكشف جوانب خاصة من النمط العام: ثقة السود بالنفس او تقارير الجريمة السوداء التي واجهت العنف الأبيض الذي حفز الاميركان الأفارقة على الدفاع عن أنفسهم و احيانا الى الهجوم.
كانت الروح الجديدة واضحة في لونكفيو – تكساس، حيث اتهم ساموبل جونز في بداية تموز بكتابة مقالة "هجومية" في صحيفة (المدافع عن شيكاغو). ادعت المقالة ان احد الرجال تم إعدامه لأن امرأة بيضاء كانت تحبه. و بدلا من ان يهرب من المدينة، فقد بقي جونز في بيته مع ٢٥ من أصدقائه المسلحين. و عندما حاولت مجموعة من الرعاع البيض اقتحام البيت فتح المدافعون عن جونز نيران اسلحتهم و قتلوا احد الرعاع، فقام الرعاع بإحراق البيت و بعض المباني العائدة للسود. هرب جونز الى شيكاغو – و هو اختيار يبعث على السخرية – اذ انها كانت مسرحا لعنف الصيف الذي اندلع بعد اغراق فتى اسود على ساحل الجانب الجنوبي. و عندما دخلت مليشيا ولاية الينوي الى شيكاغو بعد ثلاثة ايام، وجدوا ان الاميركان الافارقة مرتاحين لرؤيتهم. يستذكر احد قادة المليشيا في ما بعد "ان الزنوج قد دافعوا عن انفسهم و هم قلقون بسبب خوفهم من المجزرة". في الواقع ان اكبر حادث عرقي لسنة ١٩١٩ كان مجزرة قام بها البيض الذين اعتبروا دفاع السود عن انفسهم بمثابة ثورة. عندما رد الحاضرون في اجتماع منظمة حقوق الفلاحين يوم ٣٠ ايلول على أطلاقات نارية من إحدى السيارات و ادت الى مقتل احد المخبرين، نشرت صحف اركنساس قصصا عن "مؤامرة من الزنوج للثورة على السكان البيض في جنوب مقاطعة فيليبس". "أعلنت الأحكام العرفية الا ان الجيش لم يفعل شيئا لايقاف البيض المسلحين من الاندفاع الى المقاطعة و قتل الفلاحين السود. و قد انتزعت الاعترافات عن طريق التعذيب لدعم القصة الرسمية من ان الاميركان الافارقة كانوا يخططون لعصيان مسلح. لكن عندما تمت مواجهة الرعاع البيض في تكساس و واشنطن و شيكاغو من قبل السود الذين قرروا الدفاع عن انفسهم حصل نزاع حول القصص التي اختلقها البيض في اركنساس بين منظمات الاميركان الافارقة. ذهب مساعد السكرتير الميداني والتر وايت الى مقاطعة فيليبس للتحقيق و استنتج بان العصيان المزعوم كان "من نسج خيال البيض في اركنساس".
احدى المنظمات استخدمت عنف ١٩١٩ لاطلاق حملة من اجل تشريع الاعدامات الفيدرالية. نظرت اللجنة القضائية المشكلة في ١٩٢٠ في ثلاث قوائم منفصلة، و رغم عدم تمريرها فان ماكويرتر يعتبر جلسة الاستماع على انها بداية متواضعة لمساع سياسية ستؤدي ذات يوم الى قانون الحقوق المدنية لعام ١٩٦٤
ان اهم ما يميز كتاب "الصيف الأحمر" هو تفاؤل المؤلف، اذ انك لم تعد تفكر بالفشل القاسي الذي عانته اميركا و انما تفكر بعودتها المرنة الى وضعها الطبيعي. "الصيف الاحمر" هي قصة دمار لكنها في الوقت نفسه قصة بداية حركة الحرية. و قد طبع مجلس الاميركان الافارقة – الذي زاد عدد اعضائه خلال علم ١٩١٩ – الكلمات التالية على تذكرة الدخول الى مؤتمره السنوي عام ١٩٢٠ "لقد بدأنا القتال توا".

عن: لوس انجلس تايمز

كيف جمع الفيكتوريون العالم؟

اسم الكتاب/طائر العقعق و السناجب و اللصوص
المؤلف/ جاكلين يالوب
ترجمة/ عبد الخالق علي

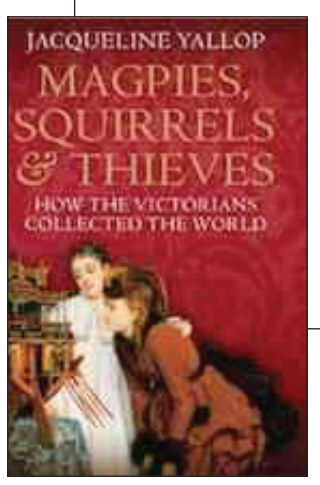

عندما فتحت هذا الكتاب كنت أتساءل ما إذا كنت سأجد تفسيرا الهواية جمع الأشياء في داخلي: هل سأتحول إلى عقعق سارق أو إلى سنجاب يختزن الحب؟ أناس آخرون ينتقلون من بيوتهم لتكوين عائلة اكبر، اما انا فاجمع الكثير من بوسترات افلام هيتشكوك و صور قديمة لمدينة مانهاتن مع قناع و تاج من إكليل مذهب، مع بعض أعشاش الطيور من حديقتي.
خفق قلبي عندما اكتشفت ان انشغال الفكر – في راي فرويد – بالتلهف يوحي بالشذوذ و عدم الكفاءة الجنسية و الفشل الشخصي.
في رواية "صورة سيدة" للروائي هنري جيمس، يتزوج كلبرت اوزموند امرأة لكي يكمل بها حليته من الخزف النادر: هواية الجمع هي بديل عن الحب، نفس المنطق الحزين الذي قاد نيك هورنبي الى الاستنتاج بان جامعي السجلات كلهم انطوائيون.
لحسن الحظ فان يالوب تبدد هذه الوصمة من خلال تقديم نموذج لامرأة تاجرة جريئة لا تلين تدعى تشارلوت شريبر التي تقطع أوربا، مع زوجها السلس، خلال سبعينات القرن التاسع عشر و هي تقوم بمساومات صعبة من اجل السيراميك.
شخصية أخرى هي ميشيل ماير الذي يمتد طمعه من أتربة مقابر الانكلو ساكسون الى المخطوطات النابليونية التي لا يمكن قراءتها.
في اغلب أجزائه، يعتبر هذا الكتاب تاريخا اجتماعيا مليئا بالنوادر، و قصصيا في تصميمه على اعادة الماضي النتن الى الحياة: انه يناقش تأسيس متحف فكتوريا و البرت. تشعر يالوب باضطرارها الى ان تؤكد لنا ان الربيع عندما وصل الى كنغستون لجنوبية عام ١٨٥٤ "تفتحت الأوراق الخضراء على الاشجار"، و قبل عيد الميلاد عام ١٨٦٧ كانت نوافذ هارودز "تتلألأ بالهدايا و التحف و الانوار".
يدور كتاب يالوب عن التواطؤ القذر بين الثروة و الجمالية، و بين الحضارة و التزلف الاجتماعي.
أول هواة جمع الأشياء الذين تتفحصهم هو جون تشارلس روبنسن الذي "كان يشتري و يبيع بعنف" و يساعد في تجهيز المعارض الجديدة في كينغستون الجنوبية. كان منافسه اوستن هنري لايارد – عالم الآثار و عضو البرلمان و مسؤول المعرض الوطني – يذمه و يهجوه لكونه "متغطرسا و مقززا"، و يقول عنه "انه ليس الا تاجرا": فجامعو الأشياء هم سادة مهذبون، اما التجار فانهم يهدفون باساليب قذرة الى جني الارباح. عند هذه النقطة تذكرت علية القوم البارزين الذين يمتلكون معارض في مايفير و تساءلت ما اذا كان لايارد مخطئا.
تكتب يالوب عن النطاق الإمبراطوري الجديد لجمع الاشياء خلال العصر الفيكتوري. السواح الارستقراطيون في القرن الثامن عشر يهدفون الى جلب اللوحات الى اوطانهم او المنحوتات من ايطاليا، الا ان جامعي يالوب يمكن ان يسرقوا العالم. موراي قام بنبش القبور المصرية، و قام ستيفن بوشيل – الدبلوماسي الذي ارسل الى بكسن في ١٨٨٠ – يجهز المتاحف بالبرونز الصيني و الحلي و يستطلع قبور (كينك) لصيد بعض القردة النادرة التي يشحنها الى جمعية الحيوانات في لندن. البلدان التي تمت سرقتها تنظر و هي لا حول لها و تعتمد على الفن لتتظاهر بالانتقام الوهمي.
ان الجمع، مثل الإمبراطورية، كان ناتجا فرعيا للرأسمالية، و ان لدى يالوب قصصا جيدة ترويها عن محاولات لأتلاف هذا السوق المزدحم الجشع. المسافرون الى الهند يدفعون بسذاجة مقابل كنوز قديمة تتم صناعتها بالجملة في مصانع برمنغهام، بينما يصنع المزور لويس مارسي اعمالا فنية زائفة.
أكثر شخصية محببة و متقلبة المزاج في الكتاب هو الرسام دانتي جبريل روسيتي الذي يمتلئ منزله الأنيق الواقع على شاطئ النهر في تشيلسي بالتحف الصغيرة المصنوعة من النحاس و القصدير و بالسجاد الشرقي و بالقطيفة و الأقمشة المزخرفة و بأثاث الشيراتون و القطع الاسبانية و صفوف من المرايا. الا ان روسيتي كان اكثر من متذوق للجمال، فمنزله كان بمثابة حديقة حيوان تمتلئ بالكلاب و البوم و الارانب و الفئران و القنافذ و الدببة و الراكون و الكنغر و الببغاء و السحالي. هذه الحيوانات و الطيور هي تأنيب لروسيتي عن هوسه الجشع، فان هاوي الجمع يكتفي بجسم تمساح مثلا او بتماثيل شبيهة بالحقيقة مثل نمر سلطان ميسور. الفن لا يمكن ابدا ان ينافس الجمال النقي و النادر للطبيعة.

رفيق للروائيين الانكليز

الكتاب/ رفيق كامبرج للروائيين الانكليز
تأليف/ سمير رحيم
العرض ترجمة/ هاجر العاني

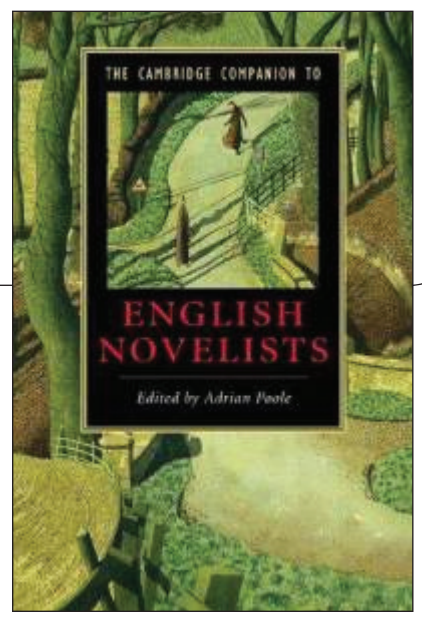

سمعة ناقد كامبرج، الذي كان يُنظَر إليه فيما مضى على أنه حارس بوابة الأدب الانكليزي، قد انحدرت انحداراً كبيراً جداً منذ وفاته عام ١٩٧٨، وما يزال بإمكانك العثور على أناس داخل الجامعات وحتى خارجها يفخرون بتسمية أنفسهم الإمبسونيين (نسبة إلى نهر إمبسون في نيوزيلندا) ولكن عندما يتهك أحد (وهو دائما تقريباً اتهام) بأنك ليفستي (أي من اتباع او معجبي ليفس) فما يقصدونه في الواقع هو أنك محدود في ميولك ونزق في اسلوبك ولا علاقة لك بالنقد الحديث.
وفي هذه المقدمة لـ (رفيق كامبرج للروائيين الانكليز) يشير أدريان بول الى ان عدد المؤلفين الذين اختارهم – ٢٧ – اكبر بكثير من "الحفنة" التي اعترف بها ليفس في (التقليد العظيم / الصادر عام ١٩٤٨)، وبالإضافة الى تلك الشخصيات التي أعلن ليفس بثقة أنهم الروائيون الانكليز البارزون – أوستن وإليوت وجيمس وكونراد مع إشارات خاصة الى ديكنز ولورنس – فإن بول طلب من شتى الأكاديميين ان يكتبوا مقالات عن شخصيات أخرى كثيرة بمن فيهم ستيرن وبرني وثاكيري وشارلوت برونتي وستيفنسن – وكلهم إستهجنهم ليفس.
بدأت الرواية الانكليزية في القرن الثامن عشر، ويذكّرنا بيتر سابر بأن عمل ريتشاردسون المعنون كلاريسا كان عملاً ناجحاً بوجود جونسون وصائغي الذوق الأدبي المعاصرين الآخرين وقال برني "كان لديه [الذوق الأدبي] أعمق القوى المأساوية التي يمكن للقلم ان يوجهها الى القلب"، وبلا ريب انه عمل لافت للنظر تكون شخصيتاه الرئيستان، كلاريسا ولافلَيس، خلائق تنبض بالحياة بشكل استثنائي، كما أنه – كما لا يقولها سابر – يكون غير صالح للقراءة تقريباً هذه الايام، وهي ليست أطول رواية باللغة الانكليزية وحسب (١٥٠٠ صفحة من الطباعة المتراصة) بل ان النمط المكتوب بشكل سلسلة رسائل يجعل من العسير التجوال، وهنا يبدو حكم ليفس بأن "لا نفع من التظاهر بأن بالإمكان جعل ريتشاردسون يوماً كلاسيكياً" (يبدو) انه ليس نخبوياً بشكل ضيق ولكنه حكم يُدخل في حسبانه الصحيح القارئ العادي، وبنفس الطريقة تقتبس مقالة صحيفة ميفلين نيوز عن ستيرن (تقتبس) النبذ القاسي من ليفس لرواية تريستارم شاندي بأنها "عبث لا مبالي (ومقرف)"، وهذا أمر مفرط ولكن، مرة أخرى، يمكنك ان تفهم وجهة نظره.
وجين أوستن، أول عظماء ليفس لديها وضع لكونها هين طوال سيرة حياة جيمس المهنية كما لو أن رواية (ذا غولدن باول- الوعاء الذهبي) قد كُتبت بنفس اسلوب رواية (واشنطن سكوير – ميدان واشنطن) وتُنقص باتسي ستونمان من الغرابة الهمجية لرواية جين اير للكاتبة شارلوت برونتي لتوصلها الى درس في المساواة بين الجنسين.
وعندما نأتي الى القرن العشرين يحاول اختيار بول أن يدعي الدافع لمؤلفيه المفضلين قبل انفضاض الغبار النقدي، وقطعة (بهارات تاندون) الأدبية المُجادَلة باحكام عن هنري غرين مقنعة. اما أنتوني لين عن (واو) فإنه نظير ملهَم، ويصف روبرت ماكفرلين بذكاء رواية (لورد اوف ذا فلايز – سيد الذباب) لغولدنغ بأنها "خرافة باطلة" والتي تبدو انها تثمر تراسلات بسيطة بين الرمز والمعنى (المحارة: الديمقراطية) بل انها تضم ايضاً ألغازاً يتعذر تبسيطها (الوحش والطيار الميت) مما يضفي على الكتاب قوته الخاصة.
تلك القوة الخاصة، مهما كان شكلها، هي ما نثمنه في الأدب القصصي، وقد اعتقد ليفس بأنها كانت "قدرة حيوية لاجل التجربة، بل نوع من الانفتاح الموقر أمام الحياة وتركُز معنوي ملحوظ"، وقد نكش خصومه بإبرة في مصطلح "الحياة" بحثاً عن غموضه، بيد انه هناك "قدرة حيوية" في تشكيلة المؤلفين الذين تتم تغطيتهم هنا، ففي رواية (أور موتشوال فريند – صديقنا المشترَك) لديكنز (والتي نقحها بول واعتقد ليفس أنها دون مستوى رواية (هارد تايمز – الأوقات العصيبة) ثمة مرحلة تعرض لمحة عن الفضول البشري تُلهِم كلاً من كتاب الرواية وقرّائها.
ويشاهد مجموعة من المتفرجين بافتتان فيما يعود الى الوعي الوغد روغ رايدرهود من الغرق الوشيك: "ليس لأحد أدنى اعتبار للرجل، فمعهم كل ما كان عليه انه شيء للتحاشي والريبة والمقت الا ان شرارة الحياة داخله ممكن فصلها عن نفسه بشكل غريب الآن ولديهم اهتمام عميق بها ربما لأنها الحياة وهم على قيد الحياة ويجب أن يموتوا".
الروائية الانكليزية الاولى التي تكتب بالشكل المألوف لدينا اليوم، فقد دمجت أوستن بين الالتباس الاخلاقي والرنين العاطفي في ريتشاردسون مع الصوت القصصي البارع الجازم لفيلدنغ، وما هو مثير كذلك، كما تجادل جوسلين هاريس، ان أوستن كانت في مطالعاتها أوسع مما يوصي به ليفس، فقد عشقت كاتبين هما ماريا إدغورث وتوبياس سموليت اللذين لا يصنعا حتى أسلوب بول، والمزيد من الكتّاب من المفترض انهم اقل من ذلك ينتفعون هنا من الثقل الكامل لمُدافع أكاديمي، ويخلق نيكولاس ديمس قضية متحمسة لاجل ثاكيري حيث تولي (بريجيد لو) اهتماماً لكتابة اليزابيث غاسكل أشد من الاهتمام المعتاد ويدافع أدريان بول دفاعاً ثابت العزم عن ستيفنسن.
ويتم التعامل مع الاسماء الكبيرة عندما يكون لدى الناقد خط متميز في المحاججة، ويكتب روبرت دوغلاس – فيرهرست كتابة جميلة عن "قدرة ديكنز على فتننا كل يوم" وتعالج ماود إيلمان [الأمر] بالاستمتاع بالطعام وتناوله في جويس، والفاشلون يكونون عادةً ذوي إحساس ضئيل باللغة او يقيدون حرية مؤلفيهم بالتقوى، ويئز ميشيل فوري بين الغرباء "يكتب: "ولكن الى حين نداء أسمائنا ننتظر في القاعة المعتمة مع شجرة المعاطف. / كافكا كافكا، ينبح الكلب "، وكرجل شهد عملية زرع قلب في نيسان فإنه لا يبخل بحكمة صعبة المنال: "أصغ ، أحمق / الخطأ ليس في السقوط / بل بالسقوط من ارتفاع لا يذكر".

كتاب الرجال – بقلم: دوريان لاوكس

إنها غارة جسورة من قِبَل بروفسورة لتهدئة ألم سرطانه الذي يستحثه الكريبتونيت.
و"كتاب الرجال" مع ذلك يفتقر الى الطاقة العاصفة والمُلحّة من كتب الآنسة لاوكس الاولى مثل "مستيقظ " و"دخان"، والكثير من القصائد هي طلقات بلا تسديد بالكلمات وحسب، وهي تبين الطريقة التي كان الأمر عليها ولكن دون مفاجأة: "جولة سيارة سريعة أولى في منتصف الليل" وشكسبون مراهقون يقوقون "قنابل كرز وصواريخ قناني وأجنحة ودوّارون" وبعض الايماءات البسيطة جداً عن حرب فيتنام – ارض جديدة الحرث تحتاج – بعد حوالي (٥٠) عاماً – الى جَرف بارع، (وعلى الارجح ان هذا ليس ذنب الآنسة لاوكس غير ان الرسم على الغلاف الذي يظهر فورة نباتات قضيبية وفطر تندفع تنفجر من زوج من البياضات الضيقة (هذا الرسم) قد على الأرجح يبقي قطيعاً من الفتيان في سن الثانية عشرة يقهقهون لعشر دقائق كاملة).

شعراء وتجارب حياة

الكتاب / خمسة شعراء تبنّلتهم بالحياة
تأليف / جيك جيفارا
ترجمة / هاجر العاني

إحدى ملذات الشعر الرائعة هي اصطياد شاعر جيد في منتصف مسيرته المهنية، وقراءة بيت شعر فطن مخضرم هي أشبه بمشاهدة ساندي كوفاكس يرسم في مباراة نتيجتها ١- صفر في شبابه – بعض التوقد المرتفع الصرف هنا ومنحنى صاعق هناك ومن ثم خدعة متعمدة صغيرة في الوحل، وأي كتاب من الكتب التالية بأقلام شعراء في منتصف حياتهم المهنية سيكون ترياقاً في طقس دافئ منعش للقعقعة المقعقعة بشدة لقصص ستيج لارسون المثيرة المزعومة او الابتسامات المتكلفة الملطخة بالكحل التي تشكّل سلسلة أفلام "قراصنة الكاريبي".

السقوط (الانهيار) أعلى - بقلم: دين يانغ

عمل دين يانغ في كتابه هو أجمة من أسطر أولى لا تُقاوَم: "لقد كنت أفضل رجل في عاصفة ثلجية عنيفة" من قصيدة "تانغل" (كتلة متشابكة) و "ليس الأمر ان مونيه اهتم بقدر كبير بأكوام القش" من قصيدة "أوبال" (حجر كريم تتغير ألوانه تغيراً جميلاً) و "في صميم كل حسناء / ثمة قول لدوتشامب (فنان فرنسي) يكون الأمر أفضل / مع الطقطقات" من قصيدة "ضغط جوي".
ويعلم المستر يانغ انه ليكون الشاعر مبجلاً فيجب عليه ان يكون عديم الاحترام، وهو يدرك بأننا نعيش في عالم فيه "انفصالات أكثر مما ينبغي ومجموعات دماء اكثر مما ينبغي"، غير انه كذلك يريد تذكيرنا بأنه "ليس الأمر قرقعة الجدجد / بل صمته الذي هو مستبصر" وذلك يستحق دائماً التأمل "ما الذي قد يبدو عليه ذلك الحرف ما بعد حرف Z".
ولكن بالنسبة لكل فكاهته وهرائه اللغوي يتحاشى المستر يانغ الاسئلة الكبيرة، فهو يخبرنا "الفتى الذي يغسل بخرطوم أرض المسلخ / يعود الى داره ويعمل زوايا من عيدان الخلال"، وإحساسه بالفنائية عارم، وفي قصيدة "تمييز شعراء في هذه الاوقات المستمرة في الصخب الخاصة بالمساواة الاكاديمية المنتفضة بين الجنسين، ولأن دوريان لاوكس هنا تجرؤ على الاعراب عن حياتها من خلال موشور الرجال الذين مروا فيها.
من "ميك جاغر (جولة العالم عام ٢٠٠٨)"، رجال من فولاذ: "الرجل الخارق" الذي في رؤيتها يدخن الماريجوانا الطبية

خيوط خفية – بقلم: جيم مور

قصائد جيم مور مزيج بارع من المرح والانتباه يخضبه شغف بالشعر الآسيوي القديم، وكمثل مدرِّسيه الشعراء الحكماء فإنه يدرك القوة الساكنة للفضاء الأبيض، عارفاً بأن ما لا يقال هو في اغلب الاحيان ضروري كضرورة ما يقال، ومقدرات المستر مور كلها فعالة في "نقش على الضريح" هنا بالتمام: "لقد سلب شجيرة الفُرسيتية./ وعاش من أجل الحب./ ولم يتم الإيقاع به ابداً".
وإذ طالت سنوات المستر مور وكذلك قد تعمقت احاسيسه الشعرية اكثر مما ينبغي: "كلما درسته اكثر الآن،/ فن رؤسائي، كلما / رأيت اكثر كيف انه في اغلبه ظلمات"، ومع هذا فإن مور لا يستسلم للعدمية الانيقة، وهو يستسيغ الموسيقى في "تنهدات الكلب الطويلة الراضية"، ويولي الاهتمام الى اكثر من الابدي، وعن ايطاليا يكتب "كيف يمكنك ان لا تحب بلداً حيث العذارى بطول المتر ينتعلن الكعوب العالية"؟

أفكر ثانية بأولئك الشعراء الصينيين القدماء – بقلم: توم سيكستون

توم سيكستون هو شقيق بالقلم والريشة للمستر مور، بل هو راهب عصري آخر يسعى الى ملاذ في القصائد الآسيوية، وكونه شاعرا نابغا سابقا في الآسكا فإنه يبتهج بالطبيعي: ثعالب ماء النهر والفحم القطبي الشمالي وطيور البردي والهازجات الصفر والهاماماليس وذئاب دينالي. إنه تجسد آلهة تأسلي (عائد الى صفات الاسلاف التي ابتعدت عنها الانسال السابقة) ومع ذلك تكون الكتابة ببساطة.

الفراغ سجين – بقلم: لورا كاسيشك

"الفراغ سجين" – يا له من عنوان شديد الدقة لديوان شعر، وعلى الرغم من انه مصنوع من مجرد كلمات الا ان قصائد معينة تقتنص الزمان والمكان في شبكات ايقاعها ومغزاهما ثم توثقهما بالصفحة الى ان يحررهما القارئ. إنه عمل سَحَرَة الكلمات الدقيق و لورا كاسيشك مُنظمَّة الى تلك الفرقة، وهي تبتهج بالمخيف ومع ذلك الرقيق: "وفوضى اغاني الطيور بعد عاصفة مطرية والبخار المتصاعد من الإسفلت"، "زنابق الماء وجمجمة في بركة زخرفية".
في هذه القصائد تكون الآنسة كاسيشك الفتاة الساكنة بل والمنتشية والتي تجلس في سكينة على رواق الشفق وهي تترع همهمات ليونارد كوهين او تستظهر ايميلي ديكنسون، وفي "فراغ بين البشر والآلهة" تكتب عن "دق السكون" وبأن دقة ناقوس النعي الصامت تلون الكتاب كما في "العلقم": "وهكذا فإنه في تشرنوبل:/ يصدأ الدولاب الدوار/ لعقود في غابة".
و"الفراغ سجين" كمثل خمسة ايام من مطر الضياء على مجذاف اسفل نهر ستايكس، ومَنْ يدري، ربما الفتيات السقيمات والمتلاشيات اللواتي افترستهم سلسلة أفلام "توايلايت" سينضجن ليصلن إلى اليوم الذي يقرأن فيه هذه القصائد بدلا من تلك الأفلام.

عن نيويورك تايمز